وكان ذكر بنوع مغالطة عن المجاهد ومن بني زكريا سبعة اخوة تزوجوا سبع
نسوة وغلبت عليهم العبادة والزهادة هم ونساؤهم وسلموا من القابيلة
ثم لم يرزقوا ذرية وتتابعوا في الوفاة في اربعة عشر خميس كل زوجين في خميس
مات اولهم يوم الخميس وماتت منه زوجته الدعوة بالحق به فمرضت يوم
يوم وماتت يوم الخميس الذي مرض الثاني ومات يوم الخميس والحقت به
اواتبر يوم الخميس على هذا حتى قضى الله عليهم اجمعين رحمهم الله ونفع بهم
وكان يقال من كرامتهم ان القرابة اذا استشفعوا بهم توسل بهم الى الله وقضى
حاجته فضيت هكذا كتب لي اخوهم الفقيه الصالح المتقن محمد المطوي وهو ابن
الفقيه عبد الرحمن المشهور الاخير صاحب السؤال المشهور الذي كتبه وارسله
الى اهل بسر ردختير هم فاجاب عليه الفقيه محمد بن حسين بن يحيى عن حنشير القديم
ذكره وهو موجود مع الناس قال المطوي المذكور ادركت جدي وانا اتعلم القرآن وقد مر بنا
وكان رابقي منه كل يوم قرص جيد اخذه انا من بين اجزاء المدة منه قال ولم يكن في بلدنا من
يعمل الخبز هكذا سمعته تحكي عنه قال وقرة اعطاني حلوا من اصابة البيت قال وكان
القرآن يلحقه وجد تخشى منه الموت وكان الفقيه عبد الرحمن يحكي انه كان معهم
صالح مقبور في مقبرة الشريرا وانه كان يخرج يزور القبور ويخرج معه الصبيان
فيما سطهم ويقول لهم تشتهون الكين فيقولون نعم فيقول هروي فيجيء منه
فيسقط منه كفايتهم من الكين وهذا ان صحت فمن خوارق العادات وبالجملة
فكان الفقيه عبد الرحمن من اكابر الاولياء نفع الله به وكانت وفاته عقب ركعتي الفجر
ركعهما ونزل من سريره ليخرج للصلوة فوضع قدميه في القبقاب ثم الخنا على سريره
فوضع جبهته عليه فمات ٭ نجاه المؤذن يدعوه للصلوة فوجده ميتا وذلك ليخرجا بين
وسبعمائة تقريبا رحمه الله توفي بقرية المحابقة بفتح الميم والحا المهملة وكسر الباء الموحدة
وفتح القاف وآخرها هاء وتنقل الى الشوير بضم الجيم وفتح الواو على التصغير وفي
عند اجداده رحمهم الله ونفع بهم ٭ ويقال ان سر انتقال الى الفقيه محمد بن سعيد الكدر
وكان من خواص اصحابه وكان الفقيه محمد بن شيخ آخر من اشتهرت بركته ونفع به
من هذا البيت وكان الخير يجالد يتمثل فيه بقول ابن حمير في الفقيه محمد بن حسين النجلي
نفع الله به ٭ مبارك حيثما حل في بلد الا وقام مقام العارض الهطل ٭ كان اذا
خط هو والفقيه محمد بن اسعيد الملقب بتادب معه الى ان يشبع ويحمل كل الانسان
اليه ويحمل جوكان نايب لم وكان الفقيه ابو بكر بن ابي القاسم الزيلعي ٭ مصاحبا لهما والوارد
من هذا الى هذا الى هذا وابا مهم زائرة وكراماتهم ظاهرة وكانت وفاة الفقيه محمد
بن شيخ في رجب سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ٭ ووفاة الفقيه محمد بن اسعيد الكدر
بعده بقليل ليلة عيد الاضحى بقرية الانفدو رحمهم الله مع اجداده بالحضيضة الذي تقدم

ذكرها

ذكر هارب الاثمة وغسله الشريف احمد ابو دبن وكان له به اختصاص تام ومقبرتهم
ومقبرة الشوير المشهورة الان كثيرة ٭ يحكى ان الفقيه قطب الدين اسعيد بن محمد الحضرمي
كان اذا قارب من مقبرة الشوير الرجل اجلا للفقيه ابرهيم الله شيخ ابيه فيرورفعن
ثم ياتي المسجد فيضطجع على توابه ٭ ويتمثل يقول لكثير عزة
خليلي هذا ربع عزة فاعقلا ٭ قلا صبيكما ثم اجلدا حيث حلت
ومسا ترابا طال ما مس جلدها ٭ وبينا وطالا حيث باتت وظلت
ولا تيأسا ان يغفر الله ما مضى ٭ اذا انكما صليتما حيث صلت
وهذا الشعر في مثل هذا المكان اصدق منه في ربع عزة كثيرة ٭ ويحكى انه لما مات
الفقيه ابرهيم سمع بعضهم في المنام على البيت الذي مات فيه طائرا يقول
من الجو فسالت الى المصفاه الى واقر ٭ ومن سامول الراحة الى واهر
حيي لكدبا برهم من الناس ٭ وجار حفره وافر
وفي بعض النسخ من غير الجندي ٭ ومن سكان محدودا الى واهر ٭ ويقال ان اهل
السوير اكثر فيهم الفقه حتى كانوا يعدون في الجمعة اربعين من غرا المجتهدين
والنصح حتى غار عليهم امير من الكدر اكثر فيهم فقها وشبههم وخربت الى الآن ٭ وهكذا
سنة الله في كل ناوية عالبا فنسال الله العافية امين ٭ ومن اهل المنسكية الحق
بفتح الحا المهملة وسكون الرا الشيخ الصالح محمد بن عبد الله الصوفي الزاهد نسبا المنسكي
مسكنا كان عابدا اقي اقعة زهده ومتخليا في جبل مخمس بفتح التا المثناة اول وسكون
الجا وضم الميم والسين المهملة آخره وقع للشيخ على الاهدل اشارة نبوية بتحكيمه فذهب
اليه وحكمه ونزل به فاسكنه بالمنسكية وقويت نعرفه بحمل ابن عبد الله كذا اشتهر عنه
وسمعته من الشيخ عمر بن خليل من ذريته يحكى انه قال للشيخ علي الاهدل انجحفرة التي
الحكم والفقيه النجلي باسيدي من يموت منكم اولا فقال الشيخ علي الاهدل انا ثم الحكم ثم النجلي
ثم انت فكان كذلك ٭ ووجد في الفقيه احمد بن عمر بن عجيل عن الفقيه عبد الله بن جعمان
انه قال كنت انا ووالدك والفقيه محمد بن قاسم نطلب العلم بالشوير اي الفقيه ابرهيم
بن الكجفر بر وكانا تردد فتفقدت فقهة الفقيه علي بن قاسم فسال عني ومن والدك ابن
فقيه للفقيه علي بن قاسم فورد ناعليه وسلمنا عليه وسالنا حاجتنا فقال اتعلمكم
الله ورفعت علينا زمعة في وقت كاد اولادنا يهلكون من الجوع فذهبنا الى تاجر
وسالناه شيئا فامتنع فطلبنا هنه قرض ودهم واحدا فامتنع فذكرت حديثا سمعته
به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس ساعة
ساعات الجنة لا يرد فيها الدعا فقلت لاولادي اقبلوا بنا في الدعا في هذه الساعة

Copyright © King Saud University